

مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس: معنى (الله الصمد)

محمد علي العمري

السلام عليكم. قال نافع بن الأزرق لابن عباس رضي الله عنهم. اخبرني عن قول الله عز وجل قل هو الله احد احد الله الصمد اما الاحد فقد عرفته فما الصمد - [00:00:03](#)

قال الذي يصمد اليه في الامر كلها قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قال نعم اما سمعت بقول الاسدية حيث تقول الا بكر الناعي بخيريبني اسد بعمرو ابن مسعود وبالسيد الصمد - [00:00:20](#)

وقال نافع بن الأزرق لابن عباس صدق فمعنى الصمد في قوله تعالى الله الصمد السيد الذي يصمد اليه الجميع في جميع الحاجات اي يقصدونه في جميع حاجاتهم. فالصمد هو المصمود - [00:00:40](#)

اي المقصود في كل حاجة فهذا التفسير يرجع هذه الكلمة الى قول العرب صمده يصمد وصمد اليه اذا قصده ومن اهل العلم من يرجعوا الى قول العرب صمد يصمد اذا ثبت واستمر - [00:01:01](#)

ولذلك فسروا الصمد في هذه الآية بأنه الذي لا يتغير ولا يفنى. فهذه الكلمة القرآنية لها تفسيران جامعان. الاول ان الصمد بمعنى المصمود وهو المقصود من قول العرب صمد وصمد اليه اذا قصده - [00:01:22](#)

الثاني انه الدائم الباقي الذي لا يتغير ولا يفني من قول العرب صمد اذا دام وثبت واستمر واذا تأملت جميع عبارات المفسرين واللغويين وجدتها راجعة الى احد هذين المعنيين الجامعين - [00:01:46](#)

وقد قالوا في تفسير الصمد الصمد هو العالم بجميع المعلومات الصمد هو الحليم. الصمد هو السيد الذي بلغ سؤددته المنتهي الصمد هو الخالق للأشياء. الصمد هو المقصود في الرغائب. المستغاث به عند المصائب. الصمد - [00:02:07](#)

هو الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه. الصمد هو سيد معظم الصمد هو الفرد الماجد الذي لا يقضى في امر دونه. الصمد هو الغني الصمد - [00:02:31](#)

هو الذي ليس فوقه احد. الصمد هو الذي لا يأكل ولا يشرب. الصمد هو الباقي بعد ثناء في خلقه الصمد هو الذي لم يزل ولا يزال ولا يجوز عليه الزوال كان ولا مكان ولا - [00:02:51](#)

اين ولا اوان؟ لا عرش ولا كرسي ولا جني ولا انسى. وهو الان كما كان الصمد هو الذي لا يموت ولا يورث وله ميراث السماوات والارض. الصمد هو الذي لا ينام ولا يسهو - [00:03:11](#)

هو الذي لا يوصف بصفة احد الصمد هو الذي لا عيب فيه. الصمد هو الذي لا الفات الصمد هو الكامل في جميع صفاته. وفي جميع افعاله. الصمد هو الذي يغلب - [00:03:32](#)

يغلب الصمد هو المستغنى عن كل احد. الصمد هو الذي لا تدركه الابصار. الصمد هو الذي لم يلد ولم يولد لانه ليس شيء يلد الا سيورث ولا شيء يولد الا سيموت. الصمد هو الكبير. الصمد هو المزه عن قبول - [00:03:52](#)

نقاصات والزيادات وعن ان يكون موردا للتغيرات والتبدلات وعن احاطة الاذمنة والامكنة والانات والجهات ذكر الامام الرازى جميع هذه الوجوه ثم قال والوجه الثالث هو ان يحمل لفظ الصمد على الكل وهو محتمل - [00:04:18](#)

واذا تأملت جميع الاقوال وجدتها تنطلق من معنى صمد. في كلام العرب وهي ترد بمعنيين صمده يصمد وصمد اليه اذا قصده وصمد يصمد صمودا. اذا ثبت واستمر وكلمة الصمد في الآية الكريمة - [00:04:46](#)

تحتمل المعنيين معا فهو جل شأنه الدائم الباقي المقصود في كل حاجة لا يتغير ولا يفني ولا يحتاج - [00:05:11](#)